

واقع ادارة وتنظيم النشاطات الطلابية ودورها في العملية التربوية من وجهة نظرالعاملين في قسم
وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار

2- م.م. ازهر حنظل فرحان

كلية التربية الاساسية

جامعة ذي قار

azharalkhaqany@gmail.com

1- م. حسام مالك صالح

كلية الادارة والاقتصاد

hussam86ms@yahoo.com

الكلمات المفتاحية : النشاطات الطلابية ، ادارة وتنظيم

ملخص البحث

تجلت اهمية البحث من خلال دور ادارة وتنظيم النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار وتأثيرها على شخصية الطلبة من خلال الاشتراك في هذه النشاطات بمختلف المجالات وهدفت الدراسة الى التعرف على الدور التربوي لهذه النشاطات في تنمية وتطور طلبة جامعة ذي قارمن وجهة نظرالعاملين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار ، اما مشكلة البحث فلقد تبين من خلال ملاحظة الباحثان للطلبة في الكليات او خارجها نلاحظ هناك ضعف وقصور كبير في جوانب شخصية كثيرة لديهم والجانب الذي يتم التركيز عليه سواء من قبل الطلبة او الاساتذة او اولياء الامور هو الجانب العلمي فقط متناسين او مهملين الجوانب الاخرى وكذلك وجود ضعف في تنظيم وادارة سلوكهم وتصرفاتهم من خلال ملاحظة بعض التصرفات التي تتم عن قسورفيها بينما نشاهد من يشتركون في النشاطات الطلابية يبدو على اغلبهم الالتزام والانضباط والتوازن والاتزان في افعالهم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى تحقيق أهداف البحث، اختار الباحثان جميع افراد مجتمع البحث كعينة وذلك لقلة عددهم وهم العاملين سابقاً والحاليين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار ، للعام 2019، والبالغ (28) فرداً، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية : 1- النسبة المئوية 2- الوسط الحسابي 3- الانحراف المعياري 4- معامل الارتباط البسيط (بيرسون). وتم عرض النتائج ومناقشتها وقد توصل الباحثان الى وجود دور كبير ومؤثر للنشاطات الرياضية في زيادة الثقة بالنفس وفي تعزيز العمل والتعاون بروح العمل الجماعي والحفاظ على الرشاقة واللياقة البدنية .وتؤدي النشاطات الاجتماعية الى الاهتمام بتنمية العمل التطوعي وتعليم الطلبة على انكار الذات والتطوع لخدمة الاهداف الانسانية النبيلة سواء داخل الجامعة اوعارجها، ويوصي الباحثان بتوفير كوادر اضافية ومناسبة للعمل سواء قسم النشاطات بالجامعة او في الشعب في الكليات وليس الاعتماد على شخص واحد وهو مدير الشعبة، وكذلك مكافأة القائمين على النشاطات الطلابية من قبل رئاسة الجامعة والكليات نظراً لمايقدمونه من جهد كبير في اقامتها وتنظيمها لوحده.

The reality of managing and organizing student activities and their role in the educational process from the viewpoint of workers in the department and people of student activities at Dhi Qar University

1- M. Husam Malik Saleh

Faculty of Administration and Economics

hussam86ms@yahoo.com

2-M.M Azher handhal Farhan

Faculty of Basic Education

Dhi Qar University

azharalkhagany@gmail.com

Key words: student activities, administration and organization

Research abstract

The importance of research was manifested through the role of managing and organizing student activities at Dhi Qar University and its impact on the personality of students through participation in these activities in various fields. The study aimed to identify the educational role of these activities in the development and development of Dhi Qarman University students and the view of workers in the department and people of student activities in Dhi Qar University. As for the research problem, it has been shown through the researchers' observation of students in colleges or outside. We note that there is a weakness and a great deficiency in many personal aspects of them and the aspect that is focused on, whether by students or professors or parents is the scientific side only forgotten or They neglect other aspects, as well as a weakness in organizing and managing their behavior and behaviors by noticing some of the behaviors that indicate their limitations while we watch those who participate in student activities seem to be mostly committed, disciplined, balanced and balanced in their actions, and the researchers used the descriptive approach in the survey method to solve the research problem as the most appropriate approach To reach the achievement of the research goals, the researchers chose all the members of the research community as a sample due to the small number of them who are previously and current employees in the department and sections of student activities at Dhi Qar University, for the year 2019, and the number (28) individuals, and statistical methods were used The following: 1- Percentage 2- Mathematical mean 3- Standard deviation 4- Simple correlation coefficient (Pearson). The results were presented and discussed, and the researchers found that there is a large and influential role for sporting activities in increasing self-confidence and in promoting work and cooperation in a spirit of teamwork and maintaining fitness and physical fitness. Social activities lead to interest in developing volunteer work and teaching students to self-denial and volunteer to serve noble human goals, whether Inside or outside the university, the researchers recommend providing additional and suitable cadres for work,

whether the activities department at the university or in the people in colleges and not relying on one person who is the director of the division, as well as rewarding those responsible for student activities before lash University and colleges due to the Maigdmoh of a major effort to set up and organize them alone.

1- المقدمة :

منذ قدم التاريخ ومنذ وجود الانسان على هذه الارض سعى الى ادارة وتنظيم حياته بالرغم من بساطة الحياة انذاك حيث انها كانت تعتمد على حماية الاسرة وتوفير المأكل والملبس ولكن بمرور الزمن مع تطور الحياة تغيرت اساليب الادارة ووظائفها وكذلك الاشخاص الذين يقودون المؤسسات سواء صغيرة وكبيرة ، لذلك في وقتنا الحاضر تحتاج ادارة المؤسسات الى كفاءة كبيرة في مختلف الاتجاهات حتى يكون عملها وادارتها بشكل صحيح . لذلك فأن ادارة قسم النشاطات الطلابية وكذلك الشعب في الكليات يتوفر فيها اشخاص مختصون وقادرون على ادارتها وهذا ما اثبتته الاعوام السابقة من خلال حصول الجامعة على مراكز متقدمة في تصنيف الجامعات العراقية فيما يخص النشاطات الطلابية وهذا ما انعكس على التركيز عليها والاهتمام بها من قبل الجامعة وغالبية الكليات .ولكن بالرغم من هذه الايجابيات في ادارة وتنظيم شؤون النشاطات الطلابية الا اننا ومن جانب اخر نجد الكثير من الطلبة في مختلف المراحل العمرية يعانون من القصور وضعف كبير في شخصياتهم وهذا يرجع بشكل كبير الى العملية التربوية التي عن طريقها يتم تنشئة الفرد منذ سنين عمره الاولى وتستمر معه لسنين طويلة وتنتهي بالجامعة ، لذلك يعاب على العملية التربوية هذا القصور ويأتي نتيجة عدم الاهتمام او ضعفه اوعدم المعرفة اوضعفها في تنمية شخصية الطلبة من العديد من الجوانب النفسية والصحية والاجتماعية والثقافية والتركيز على الجانب العلمي فقط واهمال الجوانب المذكورة انفاً التي تلعب دور مؤثر في الشخصية. لذلك تنبعت الكثير من دول العالم الى هذا الجانب السلبي والمدمر لشخصية الطلبة وقاموا بدراسته والتركيز عليه وتمت معالجته وهذا مانراه اليوم في اطفال وشباب الكثير من بلدان العالم من صفات شخصية مهمة منها قوة الشخصية والجرأة والشجاعة والثقة التي يظهرون بها ، وتم معالجة القصور من خلال العديد من الدراسات التي تم اقامتها في هذا الموضوع بشكل كبيرمن خلال تسليط الضوء على الصعوبات او المشاكل التي تجعل الطلبة ضعيفي الشخصية من مختلف الجوانب ، وثبت من خلال هذه الدراسات سواء الوصفية او التجريبية ان تنظيم واقامة الانشطة الطلابية الترفيهية والترويحية بشكل مستمر واشتراك الطلبة فيها بغض النظر عن العمر والجنس والمرحلة العلمية وموقع اقامتها تلعب دور كبير ايجابي في نمو الطلبة وتطورهم وتجعلهم يواجهون الحياة بشجاعة مهما واجههم من مطبات وصعوبات من خلال ماتقوم به هذه الانشطة من جميع النواحي والاتجاهات سواء النفسية والصحية والاجتماعية والعلمية والثقافية ومن خلال هذه الجوانب المهمة ينشئ الطلبة بطريقة صحيحة تؤدي بهم الى ان يكونوا قادة اكفاء في المستقبل ولديهم القدرة على النجاح في الحياة وهذا ماينعكس عليهم بشكل شخصي وعلى بلدانهم بشكل عام ، علما ان ديننا الحنيف قد ركز على هذا الامر منذ تاريخ نشوء الدين الاسلامي وسلط الضوء عليه بشكل كبير لماله من اهمية كبيرة تخص حاضر ومستقبل الامة الاسلامية من

خلال تربية ابناء المسلمين التربية الصحيحة ،وتاريخنا مليء بالشخصيات التي لعبت دورا كبيرا ومؤثرا في نشر الدين الاسلامي ومحققه من نجاحات وهذا ماكدته نبينا محمد (ص) (علموا ابناءكم السباحة والرماية وركوب الخيل) واذا نضرنا نضرة سريعة لهذا القول نجده يركز على التربية الصحية والنفسية والاجتماعية والعقلية في نفس الوقت فهذه نشاطات رياضية واجتماعية من خلال التفاعل بين من يقومون بها وايضاً الترفيه عن النفس وايضاً استخدام العقل للفوز بهذه النشاطات والارادة والطموح للفوز وتحمل الصعاب وكذلك تنظيم وادارة ذواتهم من خلال هذه النشاطات المختلفة ، لذلك تلعب النشاطات الطلابية دور مؤثر في العملية التربوية من خلال تنشئة الفرد تنشئة صحيحة مبنية على العلم والمعرفة .وتتجلى اهمية البحث من اهمية ادارة وتنظيم النشاطات الطلابية بالشكل الصحيح والمطلوب واقامتها بشكل مستمر وتأثيرها في تنمية وتطور شخصية الطلبة وتنشئتهم تنشئة ايجابية فعالة مؤثرة فيهم من خلال معالجتها من مختلف النواحي التي تساهم بتطور الانسان منذ الصغر وجعله قائداً في المستقبل يتمتع بالشجاعة والثقة بالنفس وتحمل المسؤولية .اما مشكلة البحث فلقد تبين من خلال ملاحظة الباحثان للطلبة في الكليات او خارجها نلاحظ هناك ضعف وقصور كبير في جوانب شخصية كثيرة لديهم والجانب الذي يتم التركيز عليه سواء من قبل الطلبة او الاساتذة او اولياء الامور هو الجانب العلمي فقط متناسين او مهملين الجوانب الاخرى وكذلك وجود ضعف في تنظيم وادارة سلوكهم وتصرفاتهم من خلال ملاحظة بعض التصرفات التي تنم عن قصور فيها بينما نشاهد من يشتركون في النشاطات الطلابية يبدو على اغلبهم الالتزام والانضباط والتوازن والاتزان في افعالهم ، لذلك تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :- **ماهو دور واقع ادارة و تنظيم النشاطات الطلابية في العملية التربوية وماهو دورها في تنمية وتطور وتنشئة الطلبة بالشكل الصحيح والايجابي البناء ؟** اما اهداف البحث فهي التعرف على واقع ادارة وتنظيم النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار وكذلك التعرف على الدور التربوي للنشاطات الطلابية في تنمية وتطور طلبة جامعة ذي قارمن وجهة نظرالعاملين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار .

وفيما يخص مجالات البحث فأن المجال البشري تمثل بالعاملين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار 2019 ، للمدة من 2019/9/3 الى 2019/10/3 .

وقد عرف الباحثان **النشاطات الطلابية اجرائياً :-** بأنهاالانشطة التي يقوم بها الطلبة سواء داخل الجامعة او خارجها وتساهم بشكل كبير في تنمية الطلبة وفي مختلف الاعداد تنمية صحيحة على المستوى النفسي والصحي والثقافي والاجتماعي والمعرفي من خلال المشاركة في هذه النشاطات ، وهي برامج تقوم بها الجهات المختصة وهم (قسم النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار وشعب النشاطات الطلابية في الكليات التابعة لجامعة ذي قار ويشرف عليها اشخاص مختصين في النشاطات الطلابية) خريجي كليات ومعاهد التربية البدنية وعلوم الرياضة كونهم المختصين في هذا العمل ودراستهم تركزت حول هذه المواضيع والتي اهلته ان يكون مشرف على اقامة النشاطات الطلابية .

2 - منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى تحقيق أهداف البحث ،فهو يعمل على دراسة الظاهرة وجمع المعلومات وتحليلها واستخلاص النتائج لتكون المصدر للتفسير والتوجيه ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات حول الظواهر التي يدور حولها البحث من خلال الملاحظة والمشاهدة ويستخدم لوصف الواقع كما هو من اجل دراسته دراسة صحيحة ومعرفة مايدور فيه ومعالجته .

2-2 مجتمع البحث و عينته: اختار الباحثان جميع افراد مجتمع البحث كعينة وذلك لقلّة عددهم وهم العاملين سابقاً والحاليين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار ، للعام 2019 ، والبالغ (28) فرداً كما في الجدول رقم (1) :

الجدول (1)

وعينة البحث	المئوية
بحث	%8
أسس العلمية	%1
ع	%

2-3 وسائل جمع المعلومات والبيانات والأجهزة المستخدمة :

لقد استعان الباحثان في الحصول على بياناتهما بالوسائل والأدوات والأجهزة التالية :-

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

1- المصادر والمراجع .

2- الاستبيان

3- الدراسات السابقة

4- الملاحظة

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة:

1-جهاز حاسوب عدد(1) نوع (لابتوب) .

2-حاسبة الكترونية يدوية عدد(1) نوع(كاديو) .

3- طابعة ليزيرية نوع (كانون) .

2-4 اجراءات البحث الميدانية :

2-4-1 اعداد الاستبيان : قام الباحثان بأعداد الاستبانة، والتي تكونت من (38) عبارة وتم عرضها على السادة الخبراء والبالغ عددهم (7) وهم فقط مدراء قسم النشاطات الطلابية السابقين والموجود حالياً في جامعة ذي قار كونهم فقط من يعرف كل صغيرة وكبيرة في عمل قسم النشاطات الطلابية في الجامعة ،وبعد تحليل اجابات الخبراء من خلال استخدام الباحثان مربع كاي عند مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (1) والبالغة (3.84) وهذا يدل على معنوية العبارة ، واسفر التحليل النهائي عن تعديل بعض العبارات وهي (2) في محور النشاطات

الرياضية ، و (1) في محور النشاطات الاجتماعية ، و يعمل الباحثان سبب قبول جميع العبارات كونها كانت في صلب الموضوع وتبحث في واقع النشاطات الطلابية وايضاً كون الباحثان يعملان منذ مدة طويلة في النشاطات الطلابية ومعرفتهما بكل صغيرة وكبيرة فيه.

2-4-2 اختيار سلم التقدير :

قام الباحثان بعرض سلم التقدير المقترح (مرفق 1) على ذات الخبراء والمختصين ، وذلك لبيان رأيهم فيه ، وكان سلم التقدير المقترح (سلم خماسي) وهو (اتفق بشدة - اتفق - محايد - لا اتفق - لا اتفق بشدة) واعطاء بدائل عن هذا السلم المقترح فيما لو كان غير مناسب للبحث واعطاء اوزان لهذا السلم من (1-5) لكل فقرة من فقرات الاستبيان ولذلك وضعت خمس بدائل واستجابات متدرجة. وكانت نسبة اتفاق اجابات الخبراء مؤيدة لسلم التقدير المقترح الخماسي بنسبة (100%) وهذا يؤكد صلاحية السلم المقترح ، كونه يعطي الحرية الكبيرة لافراد العينة بالاجابة على الاستبانة بالشكل الصحيح والموضوعي .

2-5 التجربة الاستطلاعية :

من اجل معرفة الصعوبات والمعوقات او العراقيل التي من الممكن ان تواجه عملية تطبيق الاستبيان ، لذلك قام الباحثان بتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (5) افراد وهم أنفسهم الذين تم اجراء الاسس العلمية عليهم ، وحول وضوح الفقرات والتعليمات وكيفية الاجابة على الاستبيان وهل هي مفهومة او غير مفهومة والاجابة بحرية تامة ومعرفة الوقت المستغرق للاجابة على الاستبيان وتم ذلك في يوم - 2019/9/10.

2-6 اسلوب تصحيح الفقرات :

لغرض معرفة كيفية التوصل الى الدرجة الكلية للاستبيان ، قام الباحثان بتصحيح عبارات الاستبيان وذلك بأعطائها الوزن المناسب من خلال تاثير اجابات العينة على سلم التقدير الخماسي والذي تحددت اوزانه كما تم التطرق لها اعلاه . كما في الجدول رقم (2) .

جدول (2)

يبين اتجاه الفقرات والاوزان لسلم التقدير الخماسي

فقرات	نّدة		بشدة

2-7 الاسس العلمية للاستبيان :

2-7-1 الصدق : يقصد بصدق الاختبار "هو الدرجة التي يمتد إليها قياس ما وضع من اجله ، فالاختبار أو المقياس الصادق هو الذي يقيس بدقة كافة الظاهرة التي صمم لقياسها ولا يقيس شيئاً بدلاً منها أو بالإضافة إليها، (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ، 1987 ، ص 199) واختار الباحثان صدق المحتوى كونه ينسجم مع البحث ، حيث قام الباحث بعرض الاستبيان على الخبراء والمختصين وعددهم (7) .

2-7-2 ثبات الاختبار : ان الثبات يعني "مدى الدقة والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها" (محمد نصر الدين رضوان، 2006 ، ص98) ولغرض معرفة الثبات تم تطبيق الاختبار على

(5) افراد واعادته بعامل زمني قدره (10) ايام على نفس العينة ، حيث استخدم الباحث معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبار الاول والثاني ، وظهرت قيمة الارتباط (0.89)، وهي درجة ثبات عالية .

2-7-3 تطبيق الاستبيان : تم تطبيق الاستبيان بعد البناء والتقنين كما في ملحق رقم (1) على عينة البحث الرئيسية والبالغ عددها (23) فرداً (العاملون في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار) وتم ذلك للمدة من تاريخ 15 / 9 / 2019 ولغاية 20 / 9 / 2019 .

2-8 الوسائل الاحصائية : 1- النسبة المئوية 2- الوسط الحسابي 3- الانحراف المعياري 4- معامل الارتباط البسيط

(بيرسون) .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض النتائج : من خلال توزيع استمارات الاستبيان وتبويبها ظهرت نتائج البحث كمايلي : جدول (3)

يبين النسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لأجابات العينة على استمارات الاستبيان

المحور	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الرياضية	95	9	95
الاجتماعية	87	6	87
الثقافية والفنية	4	4	4
تنظيم النشاطات الطلابية	84	14	84

يبين الجدول رقم (3) النسب المئوية والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وعدد فقرات كل محور ، حيث حصل محور الاول محور النشاطات الطلابية والذي اشتمل على (7) فقرات على نسبة مئوية بلغت (83%) ووسط حسابي بلغ (95.714) وانحراف معياري بلغ (9.013) ويعزو الباحثان سبب حصول هذه الدرجات الى ان النشاطات الرياضية وهي تعتبر الجزء الاهم والاكبر من حيث مشاركة الطلبة ومسؤولي النشاطات الطلابية في الكليات كون الكثير من الطلبة لديهم اهتمام بالرياضة في مختلف الالعاب وذلك كونها تتميز بالعديد من الايجابيات ومن بينها انها تساعد الطلبة وتعلمهم على العمل بروح الفريق الواحد وهو العمل الجماعي وهذا يجعلهم يبذلون جهدهم من اجل الفريق وليس على مستوى الافراد وايضاً تساعد وتعلم الطلبة على الانضباط والالتزام بالقانون وتعليمات الالعاب وكذلك على مستوى الانضباط الدراسي وتنمية الروح الرياضية والنمو الخلقي وتوعي الطلبة بوجود انواع مختلفة من الالعاب الرياضية والهدف منها واهميتها ولا تتركز على نوع واحد من الالعاب الرياضية وبالتالي مشاركة اكبر عدد ممكن من الطلبة وتساهم من جهة اخرى باستثمار اوقات الفراغ سواء خلال الدوام في الكليات او بعد الدوام ممايساهم على الحفاظ عليهم من الاتجاه لاعمال اخرى سلبية ووممكن ان تكون هدامه كتعاطي المخدرات واللجوء الى المقاهي وممارسة وشرب الممنوعات والتي تؤدي الى

هلاكمهم وهذا حصل في بلدنا للأسف في الفترة الأخيرة ، وللنشاطات الطلابية دور كبير في زيادة الثقة بالنفس من خلال الحفاظ على رشاقة الجسم ومرونته والتمتع بجسم صحي خالي من الأمراض وكذلك في حالات الفوز والخسارة حيث يوجد فيها تعلم الكثير من الأمور التي يمكن ان تنعكس على واقع حياتهم وتساهم بالكشف عن الطلبة الموهوبين حيث يوجد الكثير من المواهب من الطلبة من خلال مشاركتهم في النشاطات الطلابية سوف يكشف عن هذه المواهب (يعتبر النشاط الرياضي ركناً أساسياً في برامج النشاطات الطلابية اذا يميل الطلاب الى هذا النشاط بحكم طبيعة تكوينهم ويقبلون على ممارسته بدافع من انفسهم ، فالاشتراك في النشاط الرياضي يكسب الفرد جسماً صحيحاً تعمل اجهزته بنشاط وحيوية لتقوم بوظائفها ويخلص العيوب البدنية التي تعرقل نشاطه وحركته او تفسد عليه مضمره العام ، والنشاط الرياضي من اهم وسائل هذا العصر لأعداد الشباب واكسابهم اللياقة البدنية والتخلص من الاضطرابات النفسية ونمو الشخصية من جميع الجوانب) (عبد المحسن عبد

الحميد، 1999، ص207)

ومن خلال الجدول رقم (3) ، يتبين حصول المحور الثاني محور (النشاطات الاجتماعية) والذي اشتمل على (9) فقرات على نسبة مئوية بلغت (76%) ووسط حسابي بلغ (87.555) وانحراف معياري بلغ (6.691) ويعزو الباحثان سب حصول هذه الدرجات الى ان النشاطات الاجتماعية تساهم في غرس القيم الانسانية والنبيلة في الطلبة وتحويلها الى سلوك واقعي وهذا مايؤدي الى تنمية واشتراك الطلبة في الاعمال التطوعية وتعزيز العمل الجماعي لديهم وبالتالي تؤدي الى اكتساب الطلبة احترام اساتذتهم وادارات كلياتهم ممايؤدي الى تعديل بعض السلوك او التصرفات السلبية حيث تؤدي الى تربيتهم تربية صحيحة تزيد من اعتمادهم على انفسهم وتحمل مسؤولية تصرفاتهم او الاعمال التي توكل اليهم مما يؤدي بهم الى تكوين علاقات طيبة مع زملائهم في مختلف كليات الجامعة ممايؤدي الى زيادة ارتباطهم بجامعتهم ودفاعهم عن سمعتها والمساهمة في تفوقها في مختلف المجالات والنشاطات مما ينمي لديهم مهارات الاتصال والتواصل سواء مع زملائهم داخل الجامعة او خارج الجامعة مع مختلف فئات وافراد المجتمع وهذه الأمور تؤدي الى زيادة خبرتهم في مجالات مختلفة وعديدة وهذا مايزيد من بناء شخصياتهم وتطورها في ان يكونوا قادة لديهم كل المميزات التي تمنحهم صفة القيادة (يعتبر النشاط داخل الجامعات من اهم الوسائل المكملة لعملية تنشئة واعداد الطلاب في ظل مناخ ووسط اجتماعي ملائم ، حيث تعمل هذه الانشطة على تنمية المهارات الاجتماعية وتحقيق الترابط وتنظيم العلاقات بين اعضاء الجماعة وبينهم وبين اعضاء الجماعات الاخرى حيث انها وسيلة للتفكير الاجتماعي وكذلك وسيلة لمساعدة الفرد على التمتع بمجتمع صغير في حدود الضوابط التي يضعها المجتمع ويتضمن النشاط الاجتماعي في الجامعة العديد من الخبرات منها : الاشتراك في بعض مشروعات خدمة المجتمع مثل مشروع التبرع بالدم ومشروعات العمل الصيفي للطلاب والاشتراك في المناسبات والاعياد الوطنية

والاشتراك في مشاريع خدمة الطلاب كصندوق التكافل الاجتماعي والاشتراك في الرحلات والمعسكرات الاجتماعية والثقافية والترفيهية التي تساعد الطلاب على التعرف على معالم الوطن (عبد المحسن عبد الحميد، 1999، ص207)

ويوضح الجدول رقم (3) ايضاً حصول المحور الثالث محور (النشاطات الثقافية والفنية) والذي تكون من (10) فقرات على نسبة مئوية بلغت (77%) ووسط حسابي بلغ (89.6) وبانحراف معياري (4.066) ويعزو الباحثان الحصول على هذه الدرجات الى ان هذه النشاطات تنمي لدى الطلبة الوعي والتذوق الثقافي والفني والقدرة على التعبير عن ميولهم واهتماماتهم عن طريق النشاطات التي يمارسونها وكذلك تبرز المواهب بما فيها الاعمال اليدوية والموسيقى والشعر والغناء والمسرح والرسم بانواعه المختلفة والاستمتاع بهذه الانشطة الفنية وحيث انها تنمي لديهم التفكير الابداعي والخيال والاحساس والادراك الفني مما يساهم في امتلاك الطلبة الجرأة والشجاعة على التكلم وممارست اعمالهم امام الجماهير وتنمي لديهم القدرات اللغوية والطلاقة الفكرية واكتسابهم القدرة على الحوار والمناقشة مع الاخرين وتعلم الطلبة على فنون الخطابة واللقاء بما يخص نشاط الشعر والمسرح والقصص القصيرة وغيرها من النشاطات التي تقع ضمن هذه الجانب (يهدف النشاط الفني الى نشر وتنمية الثقافة الفنية واعطاء الفرص المناسبة لذوي القدرات والمواهب من الطلاب لتنميتها وتذوق الجماعة والابداع وتقدير قيمة العمل الفني وغرس الميول المهنية والتدريب على العمل اليدوي واحترامه وتقدير العاملين فيه ومن ثم يندرج تحت عدة انواع منها المسرحيات واللوحات والتمثيل والمعارض الفنية وعلى ذلك فالانشطة الطلابية تساهم في رعاية وتكوين شخصية الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم بما يتلائم مع ميولهم ورغباتهم والتنفيس عن مواهبهم من خلال النشاطات الطلابية بمختلف مجالاتها ، ويتيح النشاط الفني الفرصة للطلاب لتذوق الحياة الاجتماعية والتعرف على طبائع الناس ومشاعرهم ومايسود بينهم من عادات وتقاليد ومن ثم تهيئة الطلاب لحياة اكثر استقراراً ومنهجاً(عبد الوهاب جلال، 1981، ص61-62)

ويوضح الجدول رقم (3) ايضاً حصول المحور الرابع محور (ادارة وتنظيم النشاطات الطلابية) والذي تكون من (12) فقرة وعلى نسبة مئوية بلغت (73%) ووسط حسابي بلغ (84.666) وبانحراف معياري (14.711) ويعزو الباحثان الحصول على هذه الدرجات بسبب التخطيط للنشاطات الطلابية حسب منهاج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والذي يصدر في كل عام دراسي وللفصلين الاول والثاني لذلك تقوم ادارة قسم النشاطات الطلابية بوضع والتخطيط للمنهاج بشكل صحيح ومن ثم يتم تنظيم النشاطات الطلابية بالشكل المناسب وتدار هذه النشاطات من قبل اشخاص متخصصين فيها سواء في القسم او اغلب الشعب في الكليات وتقوم ادارة القسم في جامعة ذي قار بالتنسيق والتعاون مع مدراء الشعب في الكليات وتوجد علاقات طيبة وودية بينهم من خلالها يتم التعامل بعدالة وبدون تحيز عند اقامة النشاطات لذلك تتم اتخاذ القرارات بالتشارك بين الجميع من اجل الخروج بقرارات صحيحة يتم تنفيذها من قبل الجميع كونها تمت عن طريقهم ويوجد تعاون

مستمر بين ادارة القسم والشعب في كليات الجامعة وتوجد رقابة واشراف من قبل الجامعة كونها تهتم سمعت الجامعة ومكانتها بين جامعات العراق وانها تتعامل مع النشاطات الطلابية بشكل ايجابي من خلال توفير ماتحتاجه هذه النشاطات من الدعم المادي او المعنوي وايضاً اغلب الكليات توفر ماتحتاجه هذه النشاطات سواء على مستوى المعدات والادوات والملاعب والدعم المادي وتقوم ادارة القسم بأدخال مدرء الشعب بدورات تطويرية من اجل التقدم في اعمالهم والتطور باستمرار ومواكبة مايستجد من امور تخص ادارة وتنظيم هذه النشاطات ويؤكد العاملين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في الجامعة على وجود هيكل تنظيمي يناسب اعمال وواجبات ومسؤوليات النشاطات الطلابية بالرغم من عدم توفر كوادر باعداد كافية سواء في القسم في رئاسة الجامعة او الكليات حيث يقوم شخص واحد وهو مدير الشعبة في الكليات بكل مايخص النشاطات الطلابية من بذل جهود كبيرة بالرغم من انها تحتاج الى عدد اكبر لكي يسير العمل بسهولة ويسر ويقلل من الثقل الواقع على مدرء الشعب (و للإدارة الدور البارز الكبير والمؤثر في التطور الذي شهدته الحركة الكشفية عن طريق إدارة وتنظيم المخيمات الكشفية وكذلك ألبطولات الرياضية والمهرجانات التي لها علاقة بالكشافه وكذلك التخطيط ألسليم والناجح لهذه الأمور، وغيرها من الوظائف أو العناصر الإدارية التي تؤدي بالعمل إلى الطريق الصحيح ومن اجل إن يكون العمل بالشكل المطلوب لابد إن يكون هنالك اهتمام بالأفراد العاملين في مختلف مجالات الحياة سواء كانت رياضية أو اقتصادية أو اجتماعية وغيرها بشكل عام والمخيمات الكشفية بشكل خاص، لأن الموارد البشرية تعتبر الأساس لإنجاح واستمرار أي عمل وكذلك العلاقات الإنسانية بين العاملين في الشعب الكشفية، وتنتجه الجهود الحديثة نحو التنمية الإدارية لقطاعات العمل في المؤسسات وتعتبر الموارد البشرية في المستويات الإدارية ومختلف التخصصات الدعامة الحقيقية التي يستند إليها العمل الصحيح (حسام مالك صالح، جامعة البصرة، 2011، ص17).

4- الخاتمة :

اتضح وجود دور كبير ومؤثر للنشاطات الرياضية في زيادة الثقة بالنفس وفي تعزيز العمل والتعاون بروح العمل الجماعي والحفاظ على الرشاقة واللياقة البدنية .وتؤدي النشاطات الاجتماعية الى الاهتمام بتنمية العمل التطوعي وتعليم الطلبة على انكار الذات والتطوع لخدمة الاهداف الانسانية النبيلة سواء داخل الجامعة اوخارجها .و تلعب النشاطات الثقافية والفنية دور كبير في ابراز الطاقات الطلابية في مختلف الاعمال الفنية والثقافية ومنها المسرح والتمثيل والرسم والشعر والاعمال اليدوية واطهاراها اما الرأي العام لكي يعرفون ان في الجامعة طاقات ومواهب طلابية شبابية كبيرة وجميلة و تدار النشاطات الطلابية بطريقة صحيحة وسلسلة من قبل ادارة القسم بالتعاون مع مدرء الشعب في كليات الجامعة هذا مادي الى نجاح القسم في الحصول على المراتب الاولى بالنسبة لتصنيف الجامعات العراقية في السنوات السابقة .ويوجد اهتمام من قبل رئاسة الجامعة وادارات الكليات بالنشاطات الطلابية من خلال توفير اغلب ماتحتاجه ولكن ليس بالشكل المثالي من دعم مادي او معنوي يؤدي الى تنظيمها بالشكل الصحيح ،

لذلك يوصي الباحثان الى توفير كوادرات اضافية ومناسبة للعمل سواء قسم النشاطات بالجامعة او في الشعب في الكليات وليس الاعتماد على شخص واحد وهو مدير الشعبة، وكذلك مكافأة القائمين على النشاطات الطلابية من قبل رئاسة الجامعة والكليات نظراً لما يقدمونه من جهد كبير في اقامتها وتنظيمها لوحده، ويجب ان تكون هناك عدالة في التعامل بين العاملين بالنشاطات الطلابية في الكليات مع زملائهم من الموظفين والتدريسين سواء في تقييم الاداء او في الترشيح لأكمال الدراسات العليا سواء خارج او داخل العراق والاهتمام بالطلبة الموهوبين من خلال توفير لهم ما يحتاجونه من اجل تطوير مواهبهم ومشاركتهم حتى مع الفرق الفنية والثقافية خارج الجامعة وليس داخلها فقط. واقامة بحوث تخص المعوقات التي تواجه مشاركة العديد من الطلبة في النشاطات الطلابية والبحث في اسباب ضعف المشاركة من قبلهم سواء طلاب او طالبات .

المصادر

- 1- حسام مالك صالح : قياس المناخ التنظيمي وعلاقته بمستويات الاداء الاداري الإداري لدى العاملين في الشعب الكشفية في مديريات النشاط الرياضي والكشفي في المنطقتين الوسطى والجنوبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة ، 2011 .
- 2- عبد المحسن عبد الحميد : خدمة الجماعة اسس وعملات ، القاهرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 1999.
- 3- عبد الوهاب جلال : النشاط المدرسي، مفاهيمه، مجالاته وبحوثه، الكويت ، مكتبة الفلاح ، 1981.
- 4- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987.
- 5- محمد نصر الدين رضوان : المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مراكز الكتاب للنشر 2006 .

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ذي قار / كلية الادارة والاقتصاد
شعبة النشاطات الطلابية

م / استمارة استبيان

السادة العاملين في قسم وشعب النشاطات الطلابية

تحية طيبة:-

يقوم الباحثان بأجراء البحث الموسوم بـ (واقع ادارة وتنظيم النشاطات الطلابية ودورها في العملية التربوية من وجهة نظر العاملين في قسم وشعب النشاطات الطلابية في جامعة ذي قار) ، ونظرا لكونكم من المعنيين



العدد الحادي عشر الرقم الدولي ISSN : 6032-2074

بهذا البحث لذا يرجى قراءة الاستبيان بدقة والإجابة بكل صدق وموضوعية والتأشير بعلامة (√) أمام الفقرة التي تناسب وجهة نظرك وتحت واحدة من نقاط السلم المناسب الموجودة في الاستمارة (اتفق بشدة - اتفق - محايد - لا اتفق - لا اتفق بشدة) . شاكرين تعاونكم معنا في خدمة النشاطات الطلابية في جامعتنا العزيز .

الباحثان

م. حسام مالك صالح

م.م ازهر حنظل فرحان

شدة				د	شاشات الرياضية
					الطلبة على العمل بروح الفريق الواحد
					طلبة على الانضباط والالتزام والنمو الخلقي و تنمية الروح الرياضية
					الطلبة على الاهتمام بأجسامهم وتنمية مهاراتهم الرياضية
					طلبة بأنواع النشاطات الرياضية وأهميتها وأهدافها
					طلبة بأهمية استثمار وقت الفراغ بممارسة النشاطات
					لنشاطات الرياضية في زيادة وتنمية الثقة بالنفس لدى الطلبة
					عن الطلبة الموهوبين والاهتمام بهم
شدة				د	النشاطات الاجتماعية
					في غرس القيم الإنسانية النبيلة وترجمتها إلى سلوك واقعي
					عمل التطوعي للطلبة وتعزيز العمل الجماعي
					طلبة احترام الاساتذة وإدارات الكليات وإدارة الجامعة
					في تعديل بعض الأنماط السلوكية السلبية
					ة في تربية الطلبة على الاعتماد على النفس وتحمل
					ية.
					في تكوين علاقات طيبة بين طلبة كليات الجامعة
					عور الطلبة بالارتباط بجامعتهم والمساهمة في تفوقها
					ى الطلبة مهارات الاتصال والتواصل مع الآخرين
					برات الطلبة في مجالات عديدة لبناء شخصياتهم
شدة				د	لنشاطات الثقافية والفنية
					وعي الثقافي والفني لدى الطلبة

					ة في تدريب الطلبة على فنون اللقاء والخطابة
					ي الكشف عن المواهب الفنية والثقافية والاهتمام بهم
					عي بقيمة واهمية النشاطات الثقافية والفنية لطلبة الجامعة
					رات الطلبة اللغوية والطلاقة الفكرية واكتسابهم القدرة على الحوار والمناقشة مع
					بأحترام
					ي استمرار الطلبة على الجرأة والشجاعة على التكلم امام الجمهور
					فكير الايجابي والابداع والخيال والاحساس والادراك الفني للطلبة
					هب الطلبة في الاعمال اليدوية وتقدير قيمته والاستمتاع به
					قافة الفنية والقدرة على التدوق الفني
					طلبة في التعبير عن ميولهم واهتماماتهم عن طريق النشاطات التي يمارسونها
شدة			دة		دائرة وتنظيم النشاطات الطلابية
					طيط للنشاطات الطلابية حسب منهاج قسم النشاطات الطلابية في وارة التعليم
					البحث العلمي
					م النشاطات الطلابية بالشكل المناسب وتدار حسب التخصص سواء في القسم او
					في الكليات
					بة واشراف من قبل الجامعة على النشاطات الطلابية
					لجامعة مع النشاطات بشكل ايجابي من خلال توفير ماتحتاجة
					ليات للنشاطات الطلابية كل ماتحتاجة من مستلزمات وادوات وملاعب
					ك العاملين في النشاطات الطلابية بدورات تطويرية مستمرة
					ذا القرارات بالتشارك بين ادارة القسم وبين العاملين في شعب النشاطات الطلابية
					ات
					بق العمل بين القسم والشعب بشكل مستمر
					لاقت طبية بين العاملين في النشاطات الطلابية من خلالها يتم التعامل مع الجميع
					ند اقامت النشاطات وبدون تحيز
					كل تنظيمي يناسب عمل قسم وشعب النشاطات الطلابية
					در بأعداد كافية تناسب مايحتاجة العمل في النشاطات الطلابية سواء في القسم
					ب في الكليات
					اون مستمر بين ادارة القسم و شعب كليات الجامعة